

لسان العرب

(نبت) النّـبـتُ النّـبـاتُ الليث كلُّ ما أُنـبـتَ في الأرض فهو نـبـتٌ والنّـبـاتُ فِعْلُهُ وَيَجْري مُجْرى اسْمِهِ يقال أُنـبـتَ النّـبـاتُ إِنْـبـاتاً ونحو ذلك قال الفرّاءُ إِنْـسَ النّـبـات اسم يقوم مقامَ المَصْدَر قال ابنُ تَعَالَى وأُنـبـتَها نـبـاتاً حَسَناً ابنُ سِيده نـبـتَ الشَّيْءُ يَنْـبـتُ نـبـتاً ونـبـاتاً وتَنْـبـتُ قال مَن كان أَشْرَكَ في تَفَرُّقٍ فَالِجٍ فَلَا يُؤْنُهُ جَرِّ بَتٍ معاً وَأَغْدَتِ إِيَّاهُ كُنَاشِرَةٌ الذي ضَيَّعْتُمْ كَالْغُصْنِ في غُلَاوَاتِهِ الْمُتَنَبِّتِ وقيل الْمُتَنَبِّتُ هُنا الْمُتَأَصِّلُ وقوله إِيَّاهُ كُنَاشِرَةٌ أَرَادَ إِيَّاهُ نَاشِرَةٌ فزاد الكاف كما قال رُوْبَةُ لَوَاحِقُ الأَقْرَابِ فيه كَالْمَقَاقِ أَرَادَ فِيهَا الْمَقَاقِ وهو مذكور في موضعه واختار بعضهم أُنـبـتَ بِمَعْنَى نـبـتَ وَأَنـكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ وَأَجَارَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زَهْرٍ حَتَّى إِذَا أُنـبـتَ البَقْلُ أَيِ نـبـتَ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْئَانَ تَنْـبـتُ بِالدُّهْنِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو الحَضْرَمِيُّ تَنْـبـتُ بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ وَكُسِرَ البَاءُ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَحُمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ تَنْـبـتُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُمَا لَغَتَانِ نَبَتَتِ الْأَرْضُ وَأُنـبـتَتِ قال ابنُ سِيده أَمَّا تَنْـبـتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ تَنْـبـتُ الدُّهْنُ أَيِ شَجَرَ الدُّهْنِ أَوْ حَبِّ الدُّهْنِ وَأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنْتَرَةَ شَرِبَتِ بِمَاءِ الدُّهْنِ فَاصْبَحَتِ زَوْراً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدُّهْنِ قَالُوا أَرَادَ شَرِبَتِ مَاءَ الدُّهْنِ فَاصْبَحَتِ قَالَ وَهَذَا عِنْدَ حُذَّاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ وَأَعْلَمُ تَنْـبـتُ مَا تَنْـبـتُهُ والدُّهْنُ فِيهَا كَمَا تَقُولُ خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ أَيِ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ وَرَكِبَ الأَمِيرُ بِسَيْفِهِ أَيِ وَسَيْفِهِ مَعَهُ كَمَا أَنَشَدَ الأَصْمَعِيُّ وَمُسْتَنْزَعَةً كَاسْتَنَانَ الْخَرُوفِ قَدْ قَطَّعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ أَيِ قَطَّعَ الْحَبْلَ وَمِرْوَدُهُ فِيهِ وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ يَعْثُرُنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَنَّمَا كُسِبَتِ بِرُودِ بَنِي تَزَيْدٍ الأَذْرُعُ أَيِ يَعْثُرُنَ وَهُنَّ مَعَ ذَلِكَ قَدْ نَشِبْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ شَرِبَتِ بِمَاءِ الدُّهْنِ فَاصْبَحَتِ بِمَاءِ الدُّهْنِ فِي مَعْنَى فِيهَا كَمَا تَقُولُ شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالْكُوفَةِ أَيِ فِي الْبَصْرَةِ وَفِي الْكُوفَةِ أَيِ شَرِبَتِ وَهِيَ بِمَاءِ الدُّهْنِ فَاصْبَحَتِ كَمَا تَقُولُ وَرَدْنَا صَدَآءَ وَوَأَفِينَا شَحَاةَ وَنَزَلْنَا بِوَأَقِصَّةَ وَنَبَتِ الْبَقْلُ وَأُنـبـتَ بِمَعْنَى وَأَنَشَدَ لَزَهْرٍ بَنُ أَبِي سُلاَمَى إِذَا السَّانَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتِ وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوَّلَ بُيُوتَهُمْ قَطْرِينَا لَهُمْ

حتى إذا أُنْزِلَتْ الْبَقْلُ أَي نَبَاتٍ يعني بالشهباء البيضاء من الجدبِ لَأنها تَبْذُرُ بِالنَّجَسِ أو عدم النبات والجَحْرَةُ السَّيْنَةُ الشديدة التي تَحْجُرُ النَّاسَ في بيوتهم فيَنْحَرُونَ كرائمَ إِبْلهِم ليأْكُلوها والقَطِينُ الْحَشَمُ وَسُكَّانُ الدارِ وَأَجْزَعَفَتِ أَضْرَرَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ وَنَبَاتٍ وَأَنْزِلَتْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتِ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ أَنْزِلَتْ الْبَقْلُ وَالصَّيْبُ نَبَاتًا قَالَ A D وَأَنْزِلَتْهَا نَبَاتًا حَسَنًا قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَى أَنْزِلَتْهَا نَبَاتًا حَسَنًا أَي جَعَلَ نَشْوَاهَا نَشْوًا حَسَنًا وَجَاءَ نَبَاتًا عَلَى لَفْظِ نَبَاتٍ عَلَى مَعْنَى نَبَاتَتِ نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سِيدِهِ وَأَنْبَتَهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَنْزِلَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَهُ نِظَائِرُ وَالْمَنْبُتُ مَوْضِعُ النَّبَاتِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الصَّرْفِ وَقِيَاسُهُ الْمَنْبُتُ وَقَدْ قِيلَ حَتَّى أَبُو حَنِيفَةَ مَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْأَرْضَ فَتَعَحَّبَ مِنْهُ بَطْرَحُ الزَّائِدِ وَالْمَنْبُتُ الْأَصْلُ وَالنَّبَاتُ شَكْلُ النَّبَاتِ وَحَالَتُهُ الَّتِي يَنْزُبُتُ عَلَيْهَا وَالنَّبَاتُ الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْعُقَيْدِيُّ فَأَنْزِلَتْ وَرَقُهَا مِثْلَ وَرَقِ السَّذَابِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنَّمَا قَدْ مَنَاهَا لِئَلَّا يَحْتَاجَ إِلَى تَكْرِيرِ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ كُلِّ نَبَاتٍ أَرَادَ عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّبَاتِ وَنَبَاتِ فَلَانَ الْحَبِّ وَفِي الْمَحْكَمِ نَبَاتِ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ تَنْبِيْتًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ وَنَبَاتِ الشَّجَرِ تَنْبِيْتًا غَرَسَتْهُ وَالنَّبَاتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الطَّيْرِ حِينَ يَنْزُبُتُ صَغِيرًا وَمَا أَحَسَّنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلَانَ أَي مَا يَنْزُبُتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنَبَاتَتِ لَهُمْ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغَارُ وَإِنْ بَنِي فَلَانَ لِنَابِتَةٍ شَرَّ النَّوَابِتِ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْأَغْمَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ A فَقَالَ نُوَيْبِتَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ A نُوَيْبِتَةٌ خَيْرٌ أَوْ نُوَيْبِتَةٌ شَرٌّ؟ النُّوَيْبِتَةُ تَصْغِيرُ نَابِتَةٍ يُقَالُ نَبَاتَتِ لَهُمْ نَابِتَةٌ أَي نَشَأَ فِيهِمْ صَغَارُ لَحِقُوا الْكِبَارَ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعِدَدِ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْزَفِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بَبَاهُ لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ فَقَالَ لَوْلَا عِزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَافَّةً دَفُوتَ وَأَنَّ نَابِتَةً لَحِقَتْ وَأَنْزِلَتْ الْغَلَامُ رَاهِقًا وَاسْتَبَانَ شَعْرُ عَانَتِهِ وَنَبَاتَ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَكَلَّسُ مِنْ أَنْزِلَتْ مِنْهُمْ قُتِلَ أَرَادَ نَبَاتَ شَعْرَ الْعَانَةِ فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّرْكِ لِأَنَّهُ لَا يُؤَوَّقُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا يُمْكِنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزِيَةِ وَقَالَ أَحْمَدُ الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تَقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أَنْزِلَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُحْكَمُ مِثْلُهُ عَنْ مَالِكٍ وَنَبَاتِ الْجَارِيَةِ غَذَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءً فَضْلَ رِبْحِهَا وَنَبَاتِ الصَّيْبِ تَنْبِيْتًا رَبَّيْتَهُ يَقَالُ نَبَاتَ أَجَلًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالنَّبَاتُ أَوْوَلُ

خروج النبات والتنبيت أيضاً ما زَبَتَ على الأرض من الذَّبات من دِقِّ الشجر وكِبَارِه
قال بَيْدَاءُ لم يَنْدُبْتُ بها تَنْدُبِيَّتُ والتَّزْدُبِيَّتُ لغةٌ في التَّيْتِيَّتِ وهو قِطَاعُ
السَّنام والتَّزْدُبِيَّتُ ما شُدَّ بِ على النخلة من شوكها وسَعَفُها للتخفيف عنها عزاهَا
أَبُو حنيفة إِلَى عيسى ابن عمر والذَّباتُ أَعْضَادُ الفُلَّجانِ واحِدَتُها زَبِيَّتة
والْيَنْدُبُوتُ شجر الخَشَاشِ وقيل هي شجرة شَاكَةٌ لها أَغْصَانٌ وورقٌ وثمرتها جِرْوٌ أَيْ
مُدَوِّرةٌ وتُدْعَى نَعْمَانُ الغافرِ واحِدَتُها يَنْدُبُوتة قال أَبُو حنيفة اليَنْدُبُوتُ ضربان
أَحدهما هذا الضَّوْكُ القِصَارُ الذي يسمَّى الخَرْرُوبَ له ثمرة كَأَنَّهَا تَفَاحَةٌ فيها حب
أَحمر وهي عَقُولُ اللَّبَطَانِ يُتَدَاوَى بها قال وهي التي ذكرها النابغة فقال يَمْدُدُّهُ
كَلٌّ وادٍ مُتَرَعٍ لَجَبٍ فيه حُطَامٌ من اليَنْدُبُوتِ والخَضَدِ والضَّرْبُ الآخر شجرٌ
عظام قال ابن سيده أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعرَابِ ربيعة قال تكون اليَنْدُبُوتةُ مثل شجرة التفاح
العظيمة وورقها أَصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أَصغر من الزَّعْرُورِ شديدة السَّوَادِ
شديدة الحلاوة ولها عَجَمٌ يوضع في الموازين والذَّباتُ أَبُو حَيٍّ وفي الصحاح حَيٌّ من
الْيَمَنِ ونُبَاتَةٌ وزَبَتُ ونَابَتُ أَسماءُ اللحياني رجلٌ ذَبَّتْ زَبِيَّتٌ إِذَا كان خَسِيساً
فَقِيراً وكذلك شيء خَبِيثٌ زَبِيثٌ ويقال إِنَّهُ لَحَسَنٌ الذَّيْبَةُ أَيْ الحَالَةُ التي يَنْدُبْتُ
عليها وإِنَّهُ لَفِي مَذْبُوتٍ صِدْقٌ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جاءَ عن العرب بكسر الباء والقِيَاسُ
مَذْبُوتٌ لِأَنَّهُ مِنْ زَبَتَ يَنْدُبْتُ قال ومثله أَحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجدُ
والمَطْلَعُ والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ والمَسْكَنُ والمَنْسَكُ وفي حديث عليٍّ عليه السلام
أَنَّ النَّبِيَّ A قال لقوم من العرب أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ زَبَتٍ ؟ فقالوا نحن أَهْلُ
بَيْتٍ وَأَهْلُ زَبَتٍ أَيْ نحن في الشرفِ نَهايةً وفي الذَّباتِ نَهايةً أَيْ يَنْدُبْتُ المَالَ
على أَيْدِينَا فَأَسْلَمُوا وَنُبَاتَى موضع قال ساعدة بن جُوَيْيَّةَ فالسَّدْرُ مُخْتَلَجٌ
فَغَوْدَرٌ طافِياً ما بَيَّنَّ عَيْنُ إِلَى نُبَاتَى الْأَثَابِ ويروى نَبَاةٌ كحَماةٍ عن
أَبِي الحسَنِ الْأَخْفَشِ